

عرفات وصل الى القاهرة، في الصباح، وتحدث الى الصحافيين، فأبلغ اليهم انه سيناقش الخطوات الفلسطينية والعربية المقبلة مع الرئيس المصري. وعن المحادثات الاميركية - الفلسطينية التي أجريت في تونس قبل يومين، ذكر عرفات للصحافيين انها تناولت أهم الوسائل والطرق لتثبيت عملية السلام في المنطقة وأهمية دفع جميع الجهود في هذا الاتجاه (الاهرام، ١٩/١٢/١٩٨٨). وأفادت مصادر فلسطينية علمية بأن عرفات أكد، في لقائه مع مبارك، «ان صعوبات هامة قد اعترضت الحوار الاميركي - الفلسطيني في جويلته الاولى، من بينها اختلاف وجهات نظر الطرفين في شأن تعريف الارهاب وأسلوب حل القضية الفلسطينية والصلاحيات الاساسية المنوطة بالمؤتمر الدولي. وطلب عرفات من مبارك بذل جهوده لدى الادارة الاميركية لتذليل العقبات التي تعترض طريق هذا الحوار» (الحياة، ١٩/١٢/١٩٨٨).

• استمر الاضراب العام في الارض المحتلة لليوم الثاني؛ كما استمرت المصادمات متزايدة العنف بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في جميع المناطق. وسقط ثلاثة شهداء جدد من بين المواطنين، واصيب ٩٨ مواطناً بجروح، تسبب الرصاص بمعظمها. واعلنت سلطات الاحتلال بيت لحم وبيت ساحور منطقة عسكرية مغلقة لتحول دون دخول مجموعة من دعاة السلام الاسرائيليين اليها. ودمرت القوات الضاربة، أو احترقت، أو اعطيت، ٨٣ سيارة للجيش الاسرائيلي وعصابات المستوطنين (الدستور، ١٩/١٢/١٩٨٨).

• استقبل نائب الرئيس السوري، عبدالحليم خدام، في دمشق، وقدأ من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية، برئاسة رئيسها، خالد الفاهوم، وبحث مع الوفد في آخر التطورات المستجدة على الساحة الفلسطينية (السفير، بيروت، ١٩/١٢/١٩٨٨).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في جلسة الحكومة الاسبوعية: «يوجد عنوان لمفاوضات السلام وهو ممثلون من بين سكان المناطق [المحتلة]، ويتم انتدابهم من قبل السكان بانتخابات سرية؛ ولا ينبغي على اسرائيل التدقيق في مؤهلات اولئك الممثلين المنتخبين؛ غير انه يمكن ربط المسار كله باحلال فترة هدوء في المناطق المحتلة، تستمر بين ثلاثة وستة شهور». من جهة أخرى، قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، انه يؤيد اتفاقاً مرحلياً على غرار

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، انه فور تشكيل الحكومة الجديدة سوف يدعو زعماء الدول العربية الى البدء بمفاوضات سلام مع اسرائيل، على أساس مشروع كامب ديفيد. وعلم ان الحوار الذي أجري بين سفير الولايات المتحدة في تونس وبين ممثلي م.ت.ف. سوف يبحث في جلسة الحكومة اليوم. وعلم، أيضاً، ان وزيرى المعراخ، موشي شاحل وجاد يعقوبى، سوف يقترحان تطبيق اسرائيل الحكم الذاتي من جانب واحد. كذلك تحدث الوزير موشي ارنس مؤيداً الحكم الذاتي من جانب واحد في المناطق المحتلة. ويعتقد الوزير شاحل بأنه، في المدى المنظور، سوف يكون هناك تنسيق سياسي مشترك بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ولهذا السبب يجب تكتيل كل القوى السياسية في اسرائيل، من اجل بلورة مبادرة سياسية ايجابية من جانب اسرائيل؛ فالجمود السياسي من جانب اسرائيل مقابل موقف مشترك للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، يحتمل ان يعزل اسرائيل على الساحة الدولية، بشكل تام (عل همشمار، ١٨/١٢/١٩٨٨).

• حاول الرئيس الاميركي المنتخب، جورج بوش، التقليل من اهمية قرار الولايات المتحدة بشأن بدء الحوار مع م.ت.ف. وقال بوش، في مؤتمر صحافي، ان الولايات المتحدة لا تجري مفاوضات مع م.ت.ف. بل حواراً، فقط؛ ومن الصعب، حالياً، توقع نتائج (عل همشمار، ١٨/١٢/١٩٨٨).

• اصدرت وزارة الخارجية السوفياتية بياناً جاء فيه ان الاتحاد السوفياتي ينظر «بارتياح الى عدد من الاحداث الهامة التي جرت في الايام الاخيرة والتي لها صلة مباشرة بقضية بلوغ السلام العادل في الشرق الاوسط». ونوه البيان بما أظهره رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، من استعداد فلسطيني للمشاركة، بروح بناءة، في ازالة النزاع الشرق اوسطي؛ كما نوه بالخطوة الاميركية الايجابية المعبر عنها بقرار بدء الحوار بين الولايات المتحدة وم.ت.ف. (الاتحاد، حيفا، ١٨/١٢/١٩٨٨).

١٩٨٨/١٢/١٨

• التقى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في القاهرة، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، وأجرى معه مشاورات حول خطوات التحرك المقبل، بعد الحوار الفلسطيني - الاميركي. وكان